



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم

إدارة: البحوث والنشر العلمي (المجلة العلمية)

=====

**أثر استخدام برنامج سكامبر في تنمية حصيلة مفردات
اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في
مدينة مكة المكرمة**

إعداد

سعد بن دخيل الله بن سعد الحارثي

﴿ المجلد الخامس والثلاثون - العدد الثاني عشر - ديسمبر ٢٠١٩ م ﴾

http://www.aun.edu.eg/faculty_education/arabic

مستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر استخدام برنامج سكامبر في تنمية حصيلة مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة من خلال التعرف على أثر برنامج سكامبر في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة للمفردات اللغوية، واحتفاظهم لمعاني المفردات اللغوية، ومدى تحسين استخدام الطلاب لمفردات اللغة الانجليزية والتي درست لهم. وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة. بينما تضمنت عينة الدراسة عينة عشوائية من طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة بمدرسة هشام بن حكيم المتوسطة في مدينة مكة المكرمة، والتي بلغ عددهما (٦٠) طالب بواقع ٣٠ طالب للمجموعة الضابطة و ٣٠ طالب للمجموعة التجريبية. وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي كمنهج للدراسة معتمداً على اختبار مفردات اللغة الإنجليزية كأداة للدراسة، وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج أهمها: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 >$ لصالح التطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية ولاختبار مفردات اللغة الإنجليزية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 >$ بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 >$ لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية. وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصى الباحث بالعديد من التوصيات أهمها: الاهتمام بإستراتيجية التدريس المقترحة والمعتمدة على خطوات سكامبر كأحد الاستراتيجيات الحديثة المساعدة على التعلم. تضمين محتوى مقررات طرق التدريس الخاصة بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية موضوعات تتعلق بإستراتيجيات التعلم البنائي وتطبيقاته التربوية.

Abstract

The present study aimed at identifying the effect of using SCAMPER program on developing English language vocabularies among first grade middle school students in Makkah Al Mokarramah by determining the effect of SCAMPER program on linguistic vocabulary achievement, retaining linguistic vocabulary meanings and improving students' use of taught English language vocabularies. The study community consisted of all first grade middle school students in Makkah Al Mokarramah. The study sample included a random sample of first grade students in Makkah Al Mokarramah from Hisham Bin Hakeem intermediate school, whose number reached (60) students: (30) students in the control group and (30) students in the experimental group. The researcher used quasi-experimental approach as a method of the study depending on English Vocabulary Test as the study tool. The study concluded the following:

1. Existence of statistically significant differences at the level of <0.05 in the post application for the experimental group and for the English vocabulary test.
2. There were no statistically significant differences at the level of <0.05 between the pre and post application for the control group in the English vocabulary test.
3. Existence of statistically significant differences at the level <0.05 in favor of the experimental group in the post applications of the English vocabulary test.

In the light of findings mentioned above, the researcher recommended a number of recommendations:

1. Paying attention to the proposed teaching strategy based on SCAMPER steps as one of the modern strategies that can facilitate learning.
2. Contents related to special teaching methods should be included in different curricula taught in the Faculties of Education in Kingdom of Saudi Arabia especially those topics related to constructivist learning strategies and their educational applications.

مقدمة

في ظل ما يشهده العصر الحالي من تطور علمي، وتكنولوجي والتطورات المتلاحقة، وتضاعف المعرفة، وفي ظل التطور الذي شمل عملية التعليم والتعلم، والذي أكد على ضرورة الاهتمام بالمعلم والعمل على تنمية قدراته، فقد خلق ذلك كله أمام المدرسة تحديات كبيرة، فلم تعد قادرة على تزويد الطلاب بما يحتاجونه في حياتهم؛ مما يفرض عليها التركيز على تزويد المتعلمين بالمهارات والاستراتيجيات الحديثة التي تمكنهم من مواكبة تلك التغيرات والتطورات المعاصرة.

ولذلك فإن دور المعلم في العصر الحالي يستلزم أن يكون على إطلاع مستمر بما يستجد من طرق تدريس واستراتيجيات، وأن يختار، أو يبتكر الأساليب، والإستراتيجيات التي تناسب الموقف التعليمي، وخصائص طلابه حتى يوفر لهم توظيف المعارف، والمهارات المكتسبة في مواقف الحياة. (إبراهيم، ٢٠٠٦، ٦٧)

والمتتبع لاتجاهات التدريس في العالم الآن يجد أنها تتجه بسرعة نحو الاهتمام بالمعلم، وتنمية قدراته على التفكير بحيث يكون فعالاً، وهذا لن يأتي إلا بتشجيع التلاميذ على الاستقصاء، وحل المشكلات، وإثارة التساؤلات، وتطبيق ما تعلموه من مواقف جديدة، واستخدام إستراتيجيات، وطرق تسعى لاستثارة التفكير. (هاني، ٢٠١٣، ٢٣٠).

وتعتبر إستراتيجية سكامبر إحدى إستراتيجيات توليد الأفكار التي تم تطويرها من قبل Bob Everle في عام (١٩٧١م)، وتعتبر تلك الإستراتيجية امتداداً للأفكار والتوصيات التي تقدم بها أليكس أوسبورن Alex Osborn في عام (١٩٥٣م)، والخاصة بتوليد الأفكار، وبذل الجهد، أو العصف أثناء القيام بعملية التفكير، والإستراتيجيات المختلفة التي يمكن الاستعانة بها في تعزيز عملية التفكير، والمبادئ التي يتم بناءاً على أساسها توليد الأفكار؛ وتقوم تلك الإستراتيجية على الفرضية القائلة بأن التجديد والابتكار إنما ينبع في حقيقة الأمر من الترتيب وإضافة الأفكار الجديدة (Hernández, Yang, Wood, 2014, 2; Kim, Kim, Jin, 2005, 5).

كما تعتبر هذه الإستراتيجية واحدة من الإستراتيجيات التي يمكن من خلالها تعزيز المستويات الإبداعية بين صفوف الطلاب، وفي هذه الإستراتيجية يتم توجيه عدد من الأسئلة للطلاب بطريقة تشجعهم على الخروج عن المألوف، والتفكير بطريقة غير تقليدية، ومن ثم فإن تلك الأسئلة تعتبر بمثابة القوة المحركة التي تتيح لهم اكتساب العديد من مهارات التفكير المتنوعة، وهو الأمر الذي من شأنه أن يساعد على تحسين مهارات التفكير، والتشجيع على الاكتشاف، كما أن تلك الإستراتيجية تساعد المعلمين على التفكير بطريقة غير مألوفة وبشكل أكثر مرونة (Toraman & Altun, 2013, 168).

ولكي يتم توظيف الإستراتيجية بصورة فعالة في البيئات التعليمية؛ فإنه ينبغي على المعلمين إتباع عدد من الإجراءات، والخطوات الأساسية منها كما ينبغي على المعلم القيام بإعداد خطة الدرس ليتمكن من تحديد الأولويات، وتحديد الآليات التي سيتم من خلالها نقل المعلومات إلى الطلاب، ثم اختيار أبرز الموضوعات تشويقاً للحفاظ على انتباه الطلاب أطول فترة ممكنة، ثم يقوم المعلم بتحديد الوقت اللازم لتطبيق تلك الإستراتيجية سواء أكان ذلك الوقت مخصص للشرح أم مخصص لعمل الطلاب مع بعضهم البعض بطريقة تعاونية (Melvira, 2012, 4-5).

ولقد نجحت إستراتيجية سكامبر في إثبات فاعليتها على مستوى العديد من المواد التعليمية، كما تعتبر تلك الإستراتيجية أحد الإستراتيجيات الفعالة التي يمكن تطبيقها من جانب المعلم في تدريس اللغة الإنجليزية، وبخاصة فيما يتعلق بتعليم القراءة في مادة اللغة الإنجليزية، وهنا نجد أن المعلم باستطاعته استخدام تلك الإستراتيجية في التغلب على المشكلات المختلفة التي قد يواجهها الطلاب أثناء قراءة مفردات اللغة الإنجليزية (Melvira, 2012, 3).

وتحتل المفردات اللغوية مكانة بارزة في تدريس وتعلم اللغات المختلفة، وعادة ما يتم تعلم تلك المفردات من خلال ممارستها في سياق الحياة اليومية ومن خلال التركيز على تنمية المهارات اللغوية كأن يتم تطويرها من خلال الإنصات أو التحدث أو القراءة أو الكتابة (Atta-Alla, 2012, 79). وتمثل المفردات اللغوية جزءاً أساسياً في عملية تدريس اللغة الإنجليزية؛ وهو ما يعزى في حقيقة الأمر إلى أنها تعتبر وسيلة تواصل فعالة يمكن من خلالها تحسين مستويات التفاعل اللفظي بين صفوف الطلاب (Shejbalová, 2006, 36).

وقد اهتمت المملكة العربية السعودية وبشكل واضح بالارتقاء بمستوى تعليم اللغة الإنجليزية في مدارسها بالتعليم العام، ويتضح ذلك من خلال ما ورد في سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية في الباب الثاني، والذي يحدد غاية التعليم وأهدافه العامة، من خلال مادة خاصة بتعلم اللغات الأجنبية وهي المادة رقم (٤٥) والتي نصها: "تزويد الطلاب بلغة أخرى من لغات الحياة على الأقل، بجانب لغتهم الأصلية، للتزود من العلوم، والمعارف، والفنون والابتكارات النافعة، والعمل على نقل علومنا ومعارفنا إلى المجتمعات الأخرى وأسهمها في نشر الإسلام وخدمة الإنسانية". (وزارة التربية والتعليم، ١٩٩٥، ١٣)

فمنذ عام ١٣٥٩ هـ والمملكة العربية السعودية ممثلة في وزارة التربية بإداراتها المختلفة تسعى جاهدة لتعليم أبناء هذا الوطن هذه اللغة، وأكسابهم المهارات الأساسية لها؛ فقد قامت بتصميم مناهج للغة الإنجليزية يتم تدريسها في المرحلتين المتوسطة والثانوية، وهيئة كافة الوسائل التعليمية، والسبل والطرق التدريسية الحديثة لتدريس هذه اللغة، وقامت ببناء معامل للغات في المدارس المتوسطة؛ وأيضاً استقدمت الخبرات التربوية العربية، والأجنبية لتدريس هذه اللغة في مدارسها إلى جانب الخريجين السعوديين من أقسام اللغات الأجنبية في كليات التربية، وكليات الآداب من الجامعات السعودية. (المطيري، ٢٠٠٩، ٣).

ويتم تدريس اللغة الإنجليزية في المملكة العربية السعودية في المرحلتين المتوسطة والثانوية بواقع ثلاث سنوات في كل مرحلة، وأربع حصص في الأسبوع، ويدرس منهج مكتف حيث إن المعلم مطالب بتدريس مهارات الاستيعاب Composition والمحادثة Dialogue، والقواعد Grammar، والاستيعاب Comprehension، والاستماع Listening والنطق Pronunciation، والكلمات Vocabulary.

وفي هذا السياق فإن تدريس المفردات اللغوية الخاصة باللغة الإنجليزية يشكل حجر الزاوية في تعلم اللغة، إلا أنه من الصعب على الطلاب في كثير من الأحيان تذكر الكلمات غير المألوفة، وبخاصة تلك الكلمات التي تشكل صعوبة عند التهجّي، فإن عملية تعلم مفردات اللغة الإنجليزية تعتبر من بين أحد الأنشطة المملة أثناء تعلم اللغة الإنجليزية كلغة ثانية (Muhanna, 2012, 235). ويواجه الطلاب، وبخاصة عند تعلم المفردات اللغوية الخاصة كلغة ثانية العديد من التحديات، وبخاصة عند محاولة الربط ما بين الشكل الخاص بالكلمة وبين المعنى، بالإضافة إلى أنه في كثير من الأحيان لا يستطيعون كتابة المفردات اللغوية بالصيغة الصحيحة لها؛ مما قد يؤدي إلى استخدام كلمات لتعني معاني غير تلك المعان التي من المفترض التعبير عنها (Přibilová, 2006, 13).

ولذلك جاء اهتمام الدراسة الحالية بالتعرف على أثر استخدام برنامج سكامبر في تنمية حصيلة مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة.

مشكلة الدراسة

على الرغم من أهمية الحصيلة اللغوية للمفردات في اللغة الانجليزية إلا أن الباحث لاحظ من خلال عمله في مجال التدريس إن المفردات اللغوية لا تعطى الاهتمام الكافي من قبل معلمي اللغة الانجليزية في تدريس هذه المادة لطلاب المرحلة المتوسطة في مكة المكرمة وعلى وجه الخصوص الصف الأول المتوسط.

إن الضعف الذي نلمسه في اكتساب وزيادة الحصيلة اللغوية في اللغة الانجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، يشعر بالتحديات والصعوبات التي تواجه المشتغلين بالميدان التربوي في تعليم اللغة الانجليزية، وباعتبار أن المفردات هي أساس تعلم أي لغة من لغات العالم، و بأنها وسيلة القدرة على التواصل بين المجتمعات لتحقيق التقارب الفكري، فانه من المهم النظر بعمق لتنمية هذه الحصيلة لدى طلابنا.

إن تعلم اللغة في حد ذاته هو مهمة معرفية بالغة التعقيد لفهم القواعد وعادات الاستخدام، والشخص الذي يتعلم لغتين يكون قد أحرز عملاً معقداً يتكون من مجموعة واضحة من المهارات والاستراتيجيات (عبيد وعفانة، ٢٠٠٣م، ص٢٢٧).

وبالتالي فإن المدرسة اليوم أمام تحد كبير في تنمية مفردات اللغة الانجليزية، وانه على حد علم الباحث لا يوجد دراسة تناولت استخدام برنامج سكامبر في اللغة الإنجليزية لتنمية حصيلة المفردات.

وتتحدد مشكلة الدراسة في دراسة أثر استخدام برنامج سكامير في تنمية حصيلة مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة ولهذا فان السؤال الرئيسي هو: ما أثر استخدام برنامج سكامير في تنمية حصيلة مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة؟

فرضيات الدراسة

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نتائج القياس القبلي والبعدي في اختبار مفردات اللغة الإنجليزية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي.
2. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية.
3. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ($\alpha \geq 0,05$) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية.
4. لا يحقق تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على خطوات سكامير أثر مقبول في تنمية مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

أهداف الدراسة

- تحاول الدراسة الحالية التحقق من الهدف الرئيسي لها وهو التعرف على أثر استخدام برنامج سكامير في تنمية حصيلة مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة؛ ومن هذا الهدف تتبع الأهداف الفرعية التالية:
1. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين نتائج القياس القبلي والبعدي في اختبار مفردات اللغة الإنجليزية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي لدى المجموعة التجريبية.
 2. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية.
 3. التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية.
 4. التحقق من مدى تحقيق تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على خطوات سكامير أثر مقبول في تنمية مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية في المحاور التالية:

أولاً: الأهمية من الناحية النظرية.

- يعد هذا البحث مساهمة للتجاهات العالمية في التربية من ضرورة توظيف إستراتيجيات، وطرق تدريس حديثة لتنمية بعض مهارات التفكير للمساعدة في إيجابية المعلم والمتعلم.
- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من أهمية الإستراتيجيات الحديثة بشكل عام وإستراتيجية سكامبر بشكل خاص في عملية التعليم من خلال التطرق لفلسفتها، وخطوات تطبيقها.
- تساعد الدراسة معدي المناهج الدراسية على التخطيط الجيد للمناهج بما يتناسب مع مبادئ، وأساسيات استخدام الإستراتيجيات الحديثة.

ثانياً: الأهمية من الناحية التطبيقية.

- تتبع أهمية الدراسة من كونها دراسة ميدانية تقترب كثيراً من الواقع الحالي والتي ترصد أثر استخدام برنامج سكامبر في تنمية حصيلة مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة.
- إعداد دليل للمعلم يمكن استخدامه في تدريس مفردات اللغة الانجليزية باستخدام إستراتيجية سكامبر يمكن أن يستفيد منه المعلمون بالمرحلة المتوسطة في تحسين عمليات تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية والاحتفاظ بها وكيفية استخدامها.
- يأمل الباحث من خلال نتائج الدراسة حث المسؤولين وواضعي السياسات التعليمية والمخططين في وزارة التربية والتعليم على عقد دورات تدريبية ، وتصميم برامج تعليمية لتنمية أداء المعلمين في استخدام الاستراتيجيات الحديثة.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تقتصر الدراسة على أثر استخدام برنامج سكامبر في تنمية حصيلة مفردات اللغة الانجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة.
- **الحدود المكانية:** مدرسة هشام بن حكيم المتوسطة في مدينة مكة المكرمة.
- **الحدود البشرية:** طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٤ - ٢٠١٥.

مصطلحات الدراسة

أثر:

عرفه شحاتة والنجار (٢٠٠٣، ص ٢٢) بأنه محصلة تغيير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعليم.

ويعرفه الباحث إجرائيا بأنه درجة فاعلية البرنامج المقترح في إحداث تغيير مرغوب فيه لتنمية حصيله المفردات اللغوية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة

برنامج سكامبر:

عرف حنا الله وجرجس (١٩٩٨، ص ٢٩٠) بأنه منهاج دراسي أو مزيج من المناهج الدراسية في مجال معين من الدراسة.

ويعرفه الباحث بأنه مجموعة من الأنشطة والممارسات العملية وفقا لتخطيط، وتنظيم هادف محدد ويعود على المتعلم بالتحسن؛ قائمة على خطوات وضعها (سكامبر) لتنمية حصيله المفردات اللغوية لدى طلاب الصف الأول المتوسط بمدينة مكة المكرمة.

سكامبر:

يعرف ماجد وتان وسوه (Majid, Tan, Soh., 2003, 69) على أنه أحد الإستراتيجيات التعليمية المعتمدة على ستة عناصر أساسية وهي التبدل أو الإحلال، والتجميع، والتكيف، والتعديل، والاستخدامات الأخرى، والحذف، وإعادة الترتيب.

ويرمز كل حروف من حروف كلمة سكامبر SCAMPER إلى كلمة معينة فعلى سبيل المثال يرمز حرف (S) إلى كلمة التبدل أو الإحلال Substitute بمعنى تحديد الأشياء التي يمكن استخدامها كبديل، ويرمز الحرف (C) إلى كلمة Combine بمعنى الكيفية التي يتم من خلالها تجميع الأفكار، ويرمز الحرف (A) إلى كلمة Adapt بمعنى الطريقة التي يمكن من خلالها تغيير الأشياء للتكيف مع المشكلة المطروحة، وكذلك يرمز الحرف (M) إلى كلمة Magnify وتشير إلى القدرة على جعل الأفكار تبدو أكثر، وأعمق، وأقوى، ويرمز الحرف (P) إلى كلمة Put to uses بمعنى استخدام الأدوات الحالية لخدمة أهداف أخرى غير الهدف الأصلي، ويرمز الحرف (E) إلى كلمة Eliminate وتشير إلى الحذف، ويرمز الحرف (R) إلى إعادة ترتيب الأفكار، أو عكسها للحصول على أفكار جديدة (Cheng, 2001, 16-17). ويعرفه الباحث بأنه طريقه لتوليد الأفكار وتحفيز الطلاب على الإبداع لتنمية مهاراتهم في اكتساب مفردات اللغة الانجليزية من مقرر الصف الاول المتوسط.

المفردات اللغوية:

تعرف المفردات اللغوية على أنها مجموعة من الكلمات التي ينبغي على الأفراد أن يكونوا على علم بها لكي تتم عملية التواصل بصورة فعالة سواء أكان ذلك التواصل من خلال التحدث (المفردات التعبيرية)، أم من خلال الاستماع (مفردات الاستقبال) (Bintz, 2011, 44). كذلك يمكن تعريف المفردات اللغوية على أنها إجمالي عدد الكلمات الموجودة في اللغة، والتي تحمل بين طياتها العديد من المعان اللغوية المتنوعة (Kusumayati, 2010, 14).

ويعرفها الباحث بأنها حصيله مفردات اللغة الانجليزية من قبل طلاب الصف الأول بالمرحلة المتوسطة لرفع كفاءتهم اللغوية.

تنمية:

عرفها شحاتة والنجار (٢٠٠٣، ص ١٥٧) بأنها رفع مستوى أداء الطلاب في مواقف تعليمية أو تعليمية مختلفة وتحدد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي حصل عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد.

ويعرفها الباحث بأنها القدرة على التطور والانتقال من مستوى لغوي متدني إلى مستوى أفضل يتصل بمفردات اللغة الانجليزية.

الدراسات السابقة:

يشتمل هذا الجزء على الدراسات والبحوث العربية والأجنبية المتصلة بموضوع الدراسة والذي سعى الباحث إلى الاطلاع عليها، وذلك بهدف الاستفادة منها في توضيح الحاجة إلى إجراء الدراسة الحالية وتحديد منهجها؛ فضلا عن معرفة أهم ما توصلت إليه من نتائج قد تفيد في بناء الدراسة الحالية، وتأصيل إطارها النظري، وأخيرا إبراز موقع الدراسة الحالية بالنسبة للدراسات السابقة، وما يمكن أن تسهم به في هذا المجال وفي تلك المرحلة. سيتناول الباحث الدراسات السابقة من خلال المحاور التالية:

- دراسة (هاني، ٢٠١٣) "فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل ومهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي" تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل في العلوم للصف الرابع الابتدائي، كما تهدف إلى التعرف على فاعلية استخدام إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات التفكير التوليدي في العلوم للصف الرابع الابتدائي، وقد اشتملت عينة الدراسة على (٤٠) تلميذا، اعتمدت الباحثة على الاختبار التحصيلي، واختبار مهارات التفكير التوليدي كأدوات للدراسة، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي كمنهج للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج من أهمها يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياسين البعدي علي اختبار مهارات التفكير التوليدي ككل ومهاراته. ولا يوجد فرق دال إحصائيا بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياسين القبلي علي اختبار مهارات التفكير التوليدي ككل ومهاراته (الطلاقة - المرونة - وضع الفرضيات - التنبؤ في ضوء المعطيات) قبل تدريس وحدة الكون باستخدام "إستراتيجية سكامبر". ويوجد فرق دال إحصائيا عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

- دراسة (صبري والرويثي، ٢٠١٣) "فاعلية إستراتيجية (سكامبر) لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة". هدفت تلك الدراسة إلي تقصي فاعلية إستراتيجية سكامبر لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى موهوبات المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، وقد تكونت عينة الدراسة من (٥٤) تلميذة موهوبة توزعت علي مجموعتين، تجريبية عدد أفرادها (٢٧) تلميذة، ومجموعة ضابطة عدد أفرادها (٢٧) تلميذة، وقد اعتمدت الدراسة علي تحديد الهدف من المقياس، أبعاد مقياس التفكير الابتكاري كأدوات للدراسة، واعتمدت الدراسة علي المنهج شبه التجريبي كمنهج للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلي العديد من النتائج من أهمها وجود فروق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فيما يتعلق باكتساب مهارات التفكير الابتكاري في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية. وكبر حجم تأثير إستراتيجية سكامبر علي المهارات محل البحث وفق معامل مربع إيتا. وفاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية المهارات محل البحث (الطلاقة، المرونة، الأصالة).
- دراسة (المسعودي، ٢٠١٢) بعنوان "فاعلية برنامج تدريبي مبني علي إستراتيجية سكامبر في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية" هدفت الدراسة الحالية إلي التعرف علي فاعلية برنامج تدريبي مبني علي إستراتيجية سكامبر في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية، واشتملت عينة الدراسة علي (٤٣) طفلا من أطفال الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، واستعانتم بمقياس الاستطلاع المعرفي المصور لأطفال الروضة الذي أعده ثابت (٢٠٠٦) كأداة للدراسة. وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج أهمها وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha=0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية مما يدل علي فاعلية البرنامج التدريبي في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة الموهوبين في جميع الأبعاد والدرجة الكلية للقياس. وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha = 0.05$) بين الجنسين لصالح الإناث في بعد اكتشاف البيئة المادية. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha = 0.05$) بين الجنسين علي الدرجة الكلية، وبعدي تساؤلات أطفال الروضة ، واستكشاف البيئة الاجتماعية.
- دراسة (Toraman & Altun, 2013) بعنوان: "تطبيق قبعات التفكير الست وتقنيات سكامبر علي دورة "الوحدة البشرية والبيئية" لطلاب الصف السابع: دراسة حالة نموذجية" هدفت هذه الدراسة إلي الكشف عن كفاءة، وفاعلية تطبيق التصميم التعليمي المعد من خلال قبعات التفكير الست وتقنيات سكامبر، والتعرف علي مدي ربط طلاب المرحلة السابعة بين الدورات البشرية، والدورات البيئية التي يتم تدريسها عبر قبعات التفكير الست وتقنيات سكامبر. وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالب وطالبة. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي القائم على ملاحظة الطلاب، نموذج الأسئلة ذات النهايات المفتوحة، مراجعة الوثائق، والمقابلات. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن الطلاب أظهروا تحسن في الأداء في مقارنة النظم الإيكولوجية من تنوع المخوقات البحرية، والميزات

المناخية. كما أظهرت النتائج أن الغالبية العظمى من الطلاب يمتلكون نهج سلبى، وتشاؤمي تجاه العالم والبيئة في المستقبل، وذلك قبل وبعد تطبيق قبعات التفكير الست وتقنيات سكامبر، حيث أعربوا عن وجهة نظرهم حول أن العالم سوف يصبح مكان قذر وغير نظيف في المستقبل. وأخيرا أظهرت النتائج أن نظام سكامبر قادر على إجراء وتوفير تطور معرفي للطلاب في المواد ذات الصلة من خلال توفير فرصة خارج الأنماط العقلية، وتشجيعهم على التفكير الخلاق من خلال تحفيزهم على تغيير أو الجمع بين آرائهم.

• **دراسة (Melvira, 2012) بعنوان: "تدريس وتعليم قراءة نص الشرح أو التوضيح التحليلي باستخدام إستراتيجية سكامبر لطلاب الصف الحادي عشر بالمرحلة الثانوية"** هدفت هذه الدراسة إلى وصف طبيعة القراءة كعملية تعليمية، وتوضيح الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها من قبل المعلم في تدريس القراءة، وتوضيح دور سكامبر في تعليم الطلاب. وقد استخدم الباحث المنهج الوثائقي القائم على عرض دور برنامج سكامبر في العملية التعليمية وفي قراءة النصوص التحليلية. وقد أظهرت النتائج أن القراءة تعد عملية نشائية تستخدم لقراءة بعض النصوص، ومحاولة فهم ما يدور حوله النص. ويتمكن الطالب من خلال القراءة من الحصول على معلومات كثيرة؛ مما يجعله قادر على استيعاب غرض الباحث الموجود بالنص. وظهرت العديد من الاستراتيجيات التي يمكن استخدامها من قبل المعلم في تدريس القراءة، ولكن عمد الباحث إلى استخدام إستراتيجية واحدة وهي إستراتيجية سكامبر لتطوير وتنمية التفكير الإبداعي للطلاب.

• **دراسة (Majid, Tan, Soh., 2003) بعنوان: "تعزيز إبداع الأطفال: دراسة استكشافية حول استخدام الانترنت وسكامبر كأدوات للكتابة الإبداعية"** هدفت هذه الدراسة إلى استخدام كل من الانترنت وسكامبر في تسهيل عملية الكتابة الإبداعية. وقد تكونت عينة الدراسة من (٦٠) من طلاب الصف الخامس بالمرحلة الابتدائية. وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي القائم على برنامج الكتابة الإبداعية، الانترنت وسكامبر. وقد توصلت هذه الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمها أن الطلاب الذين عمدوا إلى استخدام الانترنت قد أعربوا عن تقدم وتحسن ملحوظ في كتاباتهم الإبداعية من حيث الطلاقة والتفصيل. أن الطلاب الذين عمدوا إلى استخدام سكامبر لم يظهروا أي تحسن واضح في كتاباتهم الإبداعية. وأن مناخ الفصول الدراسية الموجبة والبيئة المادية يعدوا من العوامل التحفيزية التي تسهم في تعزيز الإبداع.

منهج البحث

قامت الدراسة على المنهج شبه التجريبي الذي يهدف إلي بحث أثر متغير تجريبي (المتغير المستقل) أثر استخدام برنامج سكامبر في متغير تابع يتمثل في تنمية حصيلة مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة؛ وبالنسبة للتصميمات التجريبية التي استخدمت في الدراسة، استخدم الباحث التصميم القائم علي وجود مجموعتين: مجموعة تجريبية (يطبق عليها أسلوب التدريس باستخدام برنامج سكامبر، ومجموعة ضابطة من الطلاب اللذين (يدرسون بالطريقة التقليدية).

مجتمع البحث

جميع طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة.
عينة البحث

عينة عشوائية من طلاب الصف الأول المتوسط في مدينة مكة المكرمة بمدرسة هشام بن حكيم المتوسطة في مدينة مكة المكرمة، والتي بلغ عددها (٦٠) طالب للمجموعتين بواقع ٣٠ طالب للمجموعة الضابطة و ٣٠ طالب للمجموعة التجريبية.
تكافؤ عينة البحث:

قام الباحث بإجراء تكافؤ لمجموعتي البحث في الحصيلة اللغوية من خلال حساب معدل درجات الطلاب الخاصة باختبار مفردات اللغة الإنجليزية في الاختبار القبلي. وقد استخدم الباحث الاختبار التائي (t-test) للتحقق من مدى تكافؤ مجموعتي الدراسة للتطبيق القبلي في اختبار مفردات اللغة الإنجليزية، ويشير الجدول (١) لنتائج تكافؤ مجموعتي الدراسة.

جدول رقم (١) تجانس مجموعتي الدراسة في اختبار مفردات اللغة الإنجليزية

المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	الدلالة	مستوى الدلالة
الضابطة	30	5.30	1.932	29	.093	.926	غير دالة عند
التجريبية	30	5.23	2.725				مستوى $0.05 \geq$

يتضح من الجدول (١) أن قيمة (ت) المحسوبة البالغة (0.093). غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($0.05 >$) وبدرجة حرية (29)، وهذا يشير إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المعدل العام للتطبيق القبلي في اختبار مفردات اللغة الإنجليزية، مما يؤكد ذلك على تكافؤ مجموعتي الدراسة الضابطة والتجريبية.

أدوات البحث: إعدادها وضبطها إحصائياً:

تم اختيار موضوعات درس: "المضارع البسيط والمضارع المستمر" للصف الأول المتوسط المراد تطبيق البحث عليها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (٢٠١٤ / ٢٠١٥). وقد قام الباحث بإعداد أدوات البحث المتمثلة في ما يلي.

الأداة الأولى: اختبار مفردات اللغة الإنجليزية:

تم بناء اختبار مفردات اللغة الإنجليزية لقياس الجانب المعرفي لمستوى الحصيلة اللغوية للطلاب في الجانب المرتبط بموضوعات درس: "المضارع البسيط والمضارع المستمر" للصف الأول المتوسط، حيث قام الباحث بإعداد اختبار مفردات اللغة الإنجليزية وبنائه من خلال القيام بمجموعة من الإجراءات والعمليات من خلال تحديد الهدف من الاختبار ومواصفاته والتأكد من صدقه وثباته. قد أجرى الباحث التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون، وبهذا أصبح

الاختبار مناسباً ويتمتع بصدق محكمين مقبولاً وجاهزاً للتطبيق، بحيث تكون الاختبار في صورته النهائية من (١٧) سؤال اختيار من متعدد وبلغت الدرجة الكلية للاختبار (٢٠) درجة.

جدول رقم (٢) توزيع الموضوعات على الحصص الدراسية والزمن المقدر لكل موضوع

الرقم	موضوعات الفصلين	عدد الحصص	الزمن بالدقائق
١	مراجعة عامة على ما سبق دراسته	١	٤٥ دقيقة
٢	المفردات المتضمنة في درس المضارع البسيط	١	٤٥ دقيقة
٣	المفردات المتضمنة في درس المضارع المستمر	٢	٤٥ دقيقة
٤	مراجعة نهائية على الدرسين	٢	٤٥ دقيقة
٥	الاختبار النهائي	٢	٤٥ دقيقة
إجمالي عدد الحصص		٥	٢٢٥ دقيقة

بعد ذلك تم تحديد العدد الكلي لفقرات الاختبار، والدرجة المخصصة لكل فقرة، ثم تم كتابة فقرات الاختبار، وقد تكون الاختبار بصورته المبدئية من (٣) مفردات لتكوين جملة مفيدة، (٦) مفردات اختيار من متعدد، (٤) أسئلة وصل بين عمودين، (٣) مفردات تكملة للحرف الناقص، والسؤال الأخير عبارة عن سؤال مفتوح لإتاحة الفرصة للطالب على إطلاق العنان لخياله وممارسة ما تم تعلمه بصورة نظرية في إطار تطبيقي. (انظر ملحق رقم ٢). وهكذا أصبح الاختبار في صورته المبدئية جاهزاً للتحكيم من المتخصصين.

الأداة الثانية: الإستراتيجية المقترحة:

قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تمت في ذلك الموضوع من أجل التعرف على الخطوات الأساسية لتلك الإستراتيجية والكيفية التي يمكن من خلالها تسخير تلك الخطوات بما يخدم تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بمادة اللغة الإنجليزية للصف الأول المتوسط، بعدها شرع الباحث في إعداد البرنامج بالكيفية التي تضمن سهولة توصيل المعلومات إلى الطلاب، وبعد أن تم الانتهاء من تصميم الدرسين باستخدام إستراتيجية سكامبر، قام الباحث بعرض البرنامج على عدد من المحكمين من أجل التعرف على وجهات نظرهم بشأن البرنامج المقدم ومدى الجدوى من تطبيقه سعياً لتعديل النقاط التي في حاجة إلى تعديل أو إضافة نقاط أخرى يرى المحكمون أنها في حاجة إلى الإضافة. وفي ضوء ما سبق أصبحت الإستراتيجية المقترحة في صورتها النهائية قابلة للتطبيق على عينة البحث الأساسية، وبهذا يكون الباحث قد نجح في تحقيق أحد الأهداف الرئيسية للدراسة وهي إعداد دليل للمعلم يمكن استخدامه في تدريس مفردات اللغة الإنجليزية باستخدام إستراتيجية سكامبر يمكن أن يستفيد منه المعلمون بالمرحلة المتوسطة في تحسين عمليات تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية والاحتفاظ بها وكيفية استخدامها.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، تم استخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات أدوات البحث، واختبار (ت) t-test ومربع إيتا (η^2)؛ ومعادلة الكسب المعدل لبلاك Black للتأكد من فاعلية المتغير المستقل على المتغير التابع.

عرض نتائج البحث:

تم عرض النتائج ومناقشتها وفقا لفرضيات الدراسة على النحو التالي:

١. النتائج المتعلقة بالفرض الأول

نص الفرض الأول على: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين نتائج القياس القبلي والبعدي في اختبار مفردات اللغة الإنجليزية لدى المجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي ". لاختبار مدى صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) للمجموعة التجريبية وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٤) اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية

المجموعة التجريبية	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة	مستوى الدلالة
قبلي	30	5.23	2.725	58	-9.800	.000	دالة عند مستوى 0.05 >
بعدي	30	14.43	4.360				

يتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 >$ لصالح التطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية ولاختبار مفردات اللغة الإنجليزية.

النتائج المتعلقة بالفرض الثاني

نص الفرض الثاني على: " لا يوجد فرق دال إحصائيا عند مستوى $(\alpha \geq 0,05)$ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية". لاختبار مدى صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) للمجموعة الضابطة لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية في التطبيق القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٥) اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي البعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية

المجموعة الضابطة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة	مستوى الدلالة
القبلي	30	5.30	1.932	58	1.640	.106	غير دالة عند مستوى $0.05 >$
البعدي	30	6.10	1.845				

ينتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 >$ بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية.

النتائج المتعلقة بالفرض الثالث

نص الفرض الثالث على: "يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية". لاختبار مدى صحة هذا الفرض قام الباحث بتطبيق اختبار (ت) للمجموعتين الضابطة والتجريبية لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية في التطبيق البعدي لطلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٦) اختبار " ت " لدلالة الفروق بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية ودرجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية

المجموعتين	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة " ت "	الدلالة	مستوى الدلالة
الضابطة	30	6.10	1.845	29	-9.366	.000	دالة عند مستوى $0.05 >$
التجريبية	30	14.43	4.360				

ينتضح من الجدول السابق أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 >$ لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية.

النتائج المتعلقة بالفرض الرابع

نص الفرض الرابع على: لا يحقق تدريس اللغة الإنجليزية باستخدام برنامج سكامبر أثر مقبول في تنمية مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

لاختبار مدى صحة هذا الفرض قام الباحث بإيجاد قيمة مربع إيتا (η^2) للمجموعتين المرتبطتين لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية في التطبيق البعدي لطلاب المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وجاءت النتائج كما هو موضح بالجدول التالي: (عفانة، ٢٠١٢، ٧٧)

قياس حجم الأثر بحساب مربع إيتا Eta squared (η^2)

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{\text{ت}^2}{\text{ت}^2 + \text{درجات الحرية}}$$

ت² + درجات الحرية

جدول رقم (٧) قيمة مربع إيتا (η^2)

اختبار مفردات اللغة الإنجليزية	المجموعة	درجات الحرية	قيمة "ت"	حجم الأثر
التطبيق البعدي	الضابطة	29	-9.366	1.33
	التجريبية			

يتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر بلغ لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية في التطبيق البعدي بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة والتجريبية حسب قيمة مربع إيتا (1.33)، وهذه القيمة تدل على أن هناك تأثير للإستراتيجية المقترحة القائمة على خطوات اسكامبر على متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية بالمقارنة بمتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة.

كما قام الباحث بحساب نسبة الكسب المعدل للبرنامج من خلال حساب درجات المجموعة التجريبية في كل من التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية وفقا لمعادلة بلاك Black للكسب المعدل التالية:

$$\frac{م_1 - م_2}{د} + \frac{م_1 - م_2}{م - م_1} = \text{الكسب المعدل لبلاك}$$

حيث أن:

- م₁ هو متوسط درجات الاختبار القبلي لتلاميذ المجموعة التجريبية.
- م₂ هو متوسط درجات الاختبار البعدي لتلاميذ المجموعة التجريبية
- د هو النهاية العظمى لدرجات لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية

جدول رقم (٨) متوسط الدرجات القبلية والبعدية وقيمة الكسب المعدل في اختبار مفردات اللغة الإنجليزية لتلاميذ المجموعة التجريبية

عدد التلاميذ	متوسط درجات الاختبار القبلي	متوسط درجات الاختبار البعدي	نسبة الكسب المعدل المحسوبة
٣٥	٥.٢٣	١٤.٤٣	١.٠٨

يتضح من الجدول السابق أن برنامج سكامبر الذي تم إعداده يتصف بالفاعلية في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط حيث بلغت نسبة الكسب المعدل به (1.08)، وبناء عليه يعتبر البرنامج صالح لأغراض البحث العلمي من حيث استخدامه في مواقف التعلم.

مناقشة النتائج وتفسيرها

١. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 >$ بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية واختبار مفردات اللغة الإنجليزية. وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (هاني، ٢٠١٣) التي توصلت إلى وجود فرق دال إحصائياً عند مستوي (٠.٠١) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية وطلاب المجموعة الضابطة في القياسين البعدي علي اختبار مهارات التفكير التوليدي ككل ومهاراته؛ ويرجع ذلك لما يتضمنه برنامج سكامبر من قدر مناسب من المعرفة وعرضها بتسلسل منطقي مبسط، وقدرته على تقديم المعلومات وتكرارها حسب رغبة المتعلم وقدراته بشكل مناسب، وتزويده بتغذية راجعة فورية تعينه على تحديد وضعه والتوجه نحو تحقيق هدفه بدرجة أكثر إيجابية.

٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 >$ بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية، وقد يرجع ذلك إلى عدم الاختلاف أو التجديد في أساليب تنمية مهارات طلاب المجموعة الضابطة باستخدام أي استراتيجية من الاستراتيجيات الحديثة مثل برنامج سكامبر المقترحة التي تشتمل على عناصر التكامل في المحتوى واستثارة الذهن بشكل يناسب قدرات الطلاب.

٣. هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 >$ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (المسعودي، ٢٠١٢) التي أكدت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوي ($\alpha=0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية؛ ويرجع ذلك لما يوفره برنامج سكامبر من عناصر الجذب والتشويق المناسبين لقدرات الطلاب ومرحلتهم العمرية مع اهتمام برنامج سكامبر باستخدام خطوات محددة ومنظمة وبصورة تساعد طلاب المجموعة التجريبية على تحسين قدراتهم وزيادة مهاراتهم فيما يتعلق بمفردات اللغة الإنجليزية.

٤. أن برنامج سكامبر الذي تم إعداده يتصف بالفاعلية في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط وتم التحقق من ذلك من خلال حساب حجم الأثر لقيمة مربع إيتا وحساب معدل الكسب العام للمجموعة التجريبية، وتتفق تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتيجة دراسة (صبري والرويثي، ٢٠١٣) التي أكدت على كبر حجم تأثير برنامج سكامبر على المهارات محل البحث وفق معامل مربع إيتا؛ وهذا ما يدل على فاعلية برنامج سكامبر للتطبيق لما يتميز به من أسلوب عرض واضح ومبسط للمحتوى، وتقديم العبارات مصاغة بطريقة تشمل الإثارة والتشويق اللازمين لتوضيح وتسهيل موضوعات الدرس المقرر بصورة تمكن الطلاب من متابعة الدرس بسهولة ويسر وتحقيق الهدف منه.

ملخص نتائج البحث

١. هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 >$ بين التطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح التطبيق البعدي لدى المجموعة التجريبية واختبار مفردات اللغة الإنجليزية.
٢. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 >$ بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية.
٣. هناك فروقا ذات دلالة إحصائية عند مستوى $0.05 >$ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مفردات اللغة الإنجليزية.
٤. أن برنامج سكامبر الذي تم إعداده يتصف بالفاعلية في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.

التوصيات

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، فقد تم التوصل إلى التوصيات التالية:

١. الاهتمام بإستراتيجية التدريس المقترحة والمعتمدة على خطوات سكامبر كأحد الاستراتيجيات الحديثة المساعدة على التعلم، واستخدامها لتنمية الحصيلة اللغوية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية.
٢. إعادة النظر في الاستراتيجيات التدريسية المعتادة المستخدمة في التعليم في المدارس المتوسطة، وتزويد المعلمين بالكفايات اللازمة لاستخدام الاستراتيجيات الحديثة في عملية التعلم.
٣. توعية المعلمين بأهمية التدريس بمساعدة الاستراتيجيات الحديثة في عملية التعلم بشكل عام وتعلم اللغة الإنجليزية بشكل خاص، وأهمية التنوع في أساليب واستراتيجيات التعلم بما يتناسب مع الظروف والمتغيرات التي تحكم كل موقف تعليمي.
٤. استخدام طرق وأساليب تدريسية حديثة بما يثير دافعية الطلاب ونشاطهم نحو التعلم بحيث تراعي ما بين الطلاب من فروق فردية، ومحاولة البعد عن الأساليب التقليدية.
٥. تضمين محتوى مقررات طرق التدريس الخاصة بكليات التربية بالمملكة العربية السعودية موضوعات تتعلق باستراتيجيات التعلم البنائي وتطبيقاته التربوية.

المقترحات

- في ضوء ما أسفر عنه البحث الحالي من نتائج، وما قابل الباحث من ظروف لم تمكنه من تغطية جوانب عدة ترتبط بمشكلة البحث الحالي، يقترح إجراء البحوث التالية:
- إجراء مزيد من البحوث والدراسة المماثلة لاستخدام الإستراتيجية الحالية لموضوعات أخرى في اللغة الإنجليزية؛ أو مواد دراسية أخرى ولمراحل التعليم المختلفة.
 - فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية سكامبر في تنمية مهارات الطلاب في استخدام اللغة الإنجليزية لدى طلاب المرحلة المتوسطة واتجاه الطلاب نحوه.
 - دراسة مقارنة في اللغة الإنجليزية لفاعلية إستراتيجية سكامبر وفاعلية برمجيات تعليمية أخرى مثل برمجيات: حل المشكلات، أو المحاكاة، أو التدريب والمران.

قائمة المراجع

أولاً: المصادر العربية

- إبراهيم، أطفاف رمضان. (٢٠٠٦). أثر استخدام الألعاب اللغوية في تحصيل مفردات اللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الثامن/ مدارس التعليم الأساسي. مجلة كلية التربية - اليمن، ٨٤، ص ص ٦٧-٧٧
- حنا الله، رمزي كامل؛ جرجس، ميشيل تكلا (١٩٩٨). معجم المصطلحات التربوية، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون.
- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب (٢٠٠٣). معجم المصطلحات التربوية والنفسية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- صبري، ماهر إسماعيل، الرويثي، مريم بنت عالي. (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية (سكامبر) لتعليم العلوم في تنمية مهارات التفكير الابتكاري لدى التلميذات الموهوبات بالمرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ج١، ع٣٣، ص ص ١٣-٤٢.
- عبيد، وليم؛ عفانة، عزو. (٢٠٠٣). التفكير والمنهاج المدرسي. القاهرة: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- المسعودي، ياسمين سليمان عيد. (٢٠١٢). فاعلية برنامج تدريبي مبني علي إستراتيجية سكامبر في تنمية حب الاستطلاع المعرفي لدى أطفال الروضة الموهوبين في مدينة تبوك في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الدراسات العليا، جامعة البلقاء التطبيقية-الأردن.
- المطيري، متعب بن عيد. (٢٠٠٩هـ). المشكلات التدريسية لمعلم اللغة الإنجليزية بالمرحلة الابتدائية (بمحافظة المهدي). رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى
- هاني، مرفت أحمد محمد. (٢٠١٣). فاعلية إستراتيجية سكامبر في تنمية التحصيل و مهارات التفكير التوليدي في العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي. دراسات تربوية واجتماعية - مصر، مج ١٩، ع ٢، ص ص ٢٢٧ - ٢٩٢.
- وزارة التربية والتعليم (١٩٩٥). وثيقة سياسية التعليم في المملكة. اللجنة العليا لسياسة التعليم، المملكة العربية السعودية.

ثانياً: المصادر الأجنبية

- Atta-Alla, M. N. (2012). Developing Adult English Language Learners' Vocabulary Skills through Children's Rhymes and Songs. **English Language Teaching**; 5 (11), pp. 79-90 .
- Bintz, W. P. (2011). Teaching Vocabulary Across the Curriculum. **Intermediate School Journal**, March 2011, pp. 44-53 .
- Cheng, V. M. Y. (2001). Enhancing Creativity of Elementary Science Teachers – a preliminary study. **Asia-Pacific Forum on Science Learning and Teaching**, 2 (2), pp. 1-23 .
- Kim, M. H., Kim, Y. S. & Jin, S. T. (2005). **Design Creativity and Personal Characteristics**. IDC International Design Conference, National Yunlin University of Science and Technology, Taiwan.
- Kusumayati, L. D. (2010). **Improving students' vocabulary mastery using Contextual teaching and learning** (A Classroom Action Research at the Third Grade of SD NegeriKalimacan in Academic Year 2009/2010).Academic Thesis.SebelasMaret University.
- Majid, D. A., Tan, A. G. & Soh, K. C. (2003). Enhancing Children's Creativity: An Exploratory Study on Using the Internet and Scamper as Creative Writing Tools. **The Korean Journal Of Thinking & Problem Solving**, 13(2), pp. 67-81 .
- Melvira, Y. (2012). Teaching reading of analytical exposition text by using scamper Strategy for senior high school students grade xi. **e-JurnalMahasiswa Prodi Pend Bahasa Inggris**, 1 (4), pp. 1-6 .

- Moreno, D. P., Hernández, A. A., Yang, M. C. & Wood, K. L. (2014). Creativity in transactional design problems: non-intuitive findings of an expert study using scamper. **International design conference – design, Dubrovnik – Croatia**, May 19 – 22, 2014.
- Muhanna, W. (2012). Using Online Games For Teaching English Vocabulary For Jordanian Students Learning English As A Foreign Language. **Journal of College Teaching & Learning** – Third Quarter , 9 (3), pp. 235-244 .
- Přibilová, L. (2006). **Teaching vocabulary to young learners**. Bachelor work. Masaryk University.
- Shejbalová, D. (2006). **Methods and approaches in vocabulary teaching and their influence on students' acquisition**. Final work. Department of english language and literature. Masaryk university .
- Toraman, S. & Altun, S. (2013). Application of the Six Thinking Hats and SCAMPER Techniques on the 7th Grade Course Unit "Human and Environment": **An Exemplary Case. Mevlana International Journal of Education (MIJE)**, 3 (4), pp. 166-185.